

فاعلية استخدام مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة

* د/ يوسف محمد كمال يوسف.*

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة في عمر (٥ - ٦) سنوات وذلك من خلال استخدام مسرح الدمى، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين ومتماثلتين، الأولى المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلةً ، والثانية المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلةً ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتحددت أدوات البحث الحالي في استبيان (مُحكّم) لجمع معلومات وبيانات عن مسرح الدمى والوعي الغذائي لأطفال الروضة، اختبار رسم الرجل لـ "جود أنف هاريس"، تقنين " فاطمة حنفي" ١٩٨٣ ، مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة (إعداد : عبد العزيز السيد الشخص، ١٩٩٥)، مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة (إعداد: منى عبد الباقي، ٢٠١٦)، وقام الباحث بإعداد برنامج مقترح يتناول مسرح الدمى وتكوّن من (١٥) عرضاً مسرحياً بواقع (٣٠)

* مدرس أدب الطفل بقسم العلوم الأساسية-كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف.

جلسةً، واستمر تطبيق البرنامج لمدة (١٠) أسابيع، وتوصلت أهم نتائج البحث الحالي إلى فاعلية وكفاءة برنامج البحث في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.

The effectiveness of using Puppet Theater in developing nutritional awareness for kindergarten children

Prepare: Dr / Youssef Mohamed Kamal Youssef. *

Abstract:

The current research aims to develop the nutritional awareness of kindergarten children at the age of (5-6) years through the use of puppet theater, and the research sample consisted of (60) children and girls divided into two equal and identical groups, the first is the experimental group and it consists of (30) children and girls. The second control group consists of (30) children and girls. The researcher used the experimental method. The current research tools were identified in a questionnaire (refereed) to collect information and data on puppet theater and the nutritional awareness of kindergarten children, the man's drawing test for "Good Nose Harris", the codification of "Fatima Hanafi" 1983, the measure of the socio-economic level of the family

*Lecturer of Child Literature, Department of Basic Sciences, Faculty of Education Early Childhood - University of Beni Suef.

(prepared by: Abdel Aziz Al-Sayyid Al-Person, 1995), the Scale of Food Awareness of Kindergarten Children (Prepared by: Mona Abdel-Baqi, 2016), and the researcher prepared a proposed program dealing with puppet theater and consisted of (15) theatrical performances. By (30) sessions, the implementation of the program continued for (10) weeks, and the most important results of the current research reached the effectiveness and efficiency of the research program in developing nutritional awareness of kindergarten children.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- مسرح الدمى .
Puppet Theater
- الوعي الغذائي .
Food awareness
- أطفال الروضة .
Kindergarten children

مقدمة:

تهتم الدول المتقدمة بمرحلة الطفولة المبكرة؛ لأنها الفترة الحاضنة للأطفال المستقبل، كما تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتكامل لهذه المرحلة من خلال تهيئة الظروف المناسبة لهذا النمو، وهذه المرحلة تتشكل فيها شخصية الأطفال ويتم اكتساب القيم والمبادئ المرغوبة، فهي مرحلة فاصلة في حياة الإنسان ويعتمد النمو المتكامل للأطفال وصحة أجسامهم وغذائهم على الخبرات الأولى في حياتهم (آل سعود، ٢٠١٦، ص٩).

ويكون الأطفال معرفتهم وثقافتهم الخاصة بالغذاء من خلال ما يحيط بهم من مؤثراتٍ وما يمارسونه ويُمارَس أمامهم يومياً، فإذا نشأ الأطفال في بيئة ليس بها ثقافة غذائية صحيحة فيؤثر ذلك بالسلب على صحتهم؛ لأنهم سيكتسبون عادات غذائية غير سليمة، ويعتبر تدريب الأطفال على العادات الغذائية السليمة من أهم أدوار معلمة رياض الطفل (الأميري وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢٦).

ويمتد مسرح الدمى إلى العصور الفرعونية القديمة في مصر، حيث تم العثور على الدمى موجودة مع الأطفال، ويساعد مسرح الدمى اليوم على النهوض بثقافة الأطفال من خلال ما يقدمه من عروضٍ مسرحيةٍ، كما يعتبر مسرح الدمى من الفنون المحببة لدى الأطفال فيجذب انتباههم؛ لارتباطه بفكرة الدمية التي يمتلكونها ويلعبون بها في سنواتهم الأولى، ويمثلون معها ويتحدثون إليها ويحاورونها ، ويعتبرها الأطفال قريبةً من عالمهم وتتجسد أمامهم في صورٍ مختلفةٍ (عيسى، ٢٠٠٨، ص ٨٤).

ويسعى الباحث في هذا البحث إلى تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة المتمثل في الأبعاد الآتية: (الغذاء الصحي وغير الصحي ، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية) من خلال مسرح الدمى لما يتميز به من إمكانيات وخصائص - خصوصاً إذا تم إعداده بالشكل الجيد- فله القدرة على محاكاة واقع أطفال الروضة واهتماماتهم؛ لما يمتلكه من مؤثراتٍ بصريةٍ وسمعيةٍ وحركيةٍ تساعد في تشويق وجذب الأطفال لمشاهدة العرض المسرحي حتى الانتهاء منه، بالإضافة إلى مشاركة المعلمة الأطفال في إعداد الدمى والتمثيل ومناقشتهم حول العرض المسرحي قبله وفي أثناءه وبعد الانتهاء منه يساعد في تنمية الوعي الغذائي لديهم.

مشكلة البحث:

قام الباحث بالآتي:

- الإطلاع على البحوث والدراسات الخاصة بمتغيرات البحث الحالي.
- إجراء دراسة استطلاعية للوقوف على فاعلية مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة تضمنت:

أ. زيارات متكررة لعددٍ من الروضات في محافظة القليوبية (التي تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم) منها روضة خالد بن الوليد، روضة عمر بن الخطاب، روضة العمار الابتدائية.

ب. إجراء مقابلات مع أولياء أمور الاطفال ومعلمات رياض الأطفال، وموجهي رياض الاطفال، والأطفال أنفسهم؛ وذلك لمعرفة ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم عن متغيرات البحث الحالي، ومناقشة المتخصصين حول موضوع البحث.

وخلصت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- أهمية مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.
- قلة الوعي الغذائي لأطفال الروضة (عينة البحث) ، المتمثل في الأبعاد الآتية: (الغذاء الصحي وغير الصحي ، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية).

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما فاعلية استخدام مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الخصائص العامة لمسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة؟

- كيف نمي الوعي الغذائي لأطفال الروضة من خلال مسرح الدمى؟
- ما أنواع الدمى المناسبة لأطفال الروضة لاستخدامها في تنمية الوعي الغذائي لديهم؟

أهمية البحث :

- الاهتمام بمسرح الدمى، وأطفال الروضة؛ وما لهما من أهمية بالغه في حياة الطفل في هذه المرحلة.

- يساعد هذا البحث معلمات رياض الأطفال لاستخدام واستثمار مسرح الدمى في أنشطة الروضة بهدف تنمية الوعي الغذائي.

- يعتبر هذا البحث تدعيماً للدراسات والأبحاث التي تناولت مسرح الطفل لأطفال الروضة بصفة عامة .

- قد تستفيد وزارة التربية والتعليم من نتائج هذا البحث في إعداد برامج وأنشطة لتنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة باستخدام مسرح الدمى.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على فاعلية البرنامج المُصمَّم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.

- التعرف على الدمى المناسبة لأطفال الروضة لاستخدامها في تنمية الوعي الغذائي لديهم.

حدود البحث:

وتتمثل في :

- الحدود البشرية : يقتصر البحث على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.
- الحدود المكانية : يقتصر هذا البحث على الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم (روضة خالد بن الوليد، التابعة لمدرسة خالد بن الوليد للتعليم الأساسي) بمحافظة القليوبية .
- الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث لمدة شهرين ونصف من بداية الترم الأول من العام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م .
- الحدود الموضوعية: عروض مسرحية لدمى عن أنواع الغذاء .

فروض البحث:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة قبل تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المُصمَم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المُصمَم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لديهم لصالح المجموعة التجريبية.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المُصمَم

باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لديهم، وذلك على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة.

مصطلحات البحث :

يعرف الباحث المصطلحات الآتية إجرائياً بأنها:

- **فاعلية:** القدرة علي إحداث الأثر الكبير في تحقيق النتائج المرجوة من مسرح الدمى (برنامج البحث)؛ لتنمية الوعي الغذائي المتمثل في الأبعاد الآتية: (الغذاء الصحي وغير الصحي ، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية)، لأطفال الروضة عينة البحث.

- **مسرح الدمى:** عروض مسرحية (لدمى : مجسمات وعرائس عن أنواع الغذاء) تقوم بها المعلمة والأطفال؛ بهدف تنمية الوعي الغذائي المتمثل في الأبعاد الآتية: (الغذاء الصحي وغير الصحي ، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية) لأطفال الروضة.

- **الوعي الغذائي:** مساعدة أطفال الروضة على اكتساب المعلومات والمعارف الصحيحة عند اختيارهم وتناولهم للغذاء الصحي والمتمثل في الأبعاد الآتية: (الغذاء الصحي وغير الصحي ، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية).

الإطار النظري :

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية:

المحور الأول: مسرح الدمى.

المحور الثاني: إكساب الوعي الغذائي لطفل الروضة، وفيما يلي تفصيل لما سبق.

المحور الأول: مسرح الدمى :

• أهمية مسرح الدمى لأطفال الروضة:

- يساعد على تجسيد الفكرة والشخصية بشكلٍ مسموعٍ وملموسٍ بالنسبة للطفل.

- تمثل شخصية الدمية عالماً خاصاً للطفل.

- تعمل الدمية على إثارة انتباه الطفل؛ لما تتميز به من شكلٍ جذابٍ.

- يتواصل الأطفال مع العرض المسرحي دون ملل (الهندي، ٢٠٠٨ ،

ص ٨٢) .

- تساعد الدمى في تيسير العملية التعليمية.

- يتكامل فن الدمى مع الكثير من مجالات المنهج التعليمي.

- تنمي الدمى التفكير الإبداعي واستخدام الخيال للأطفال.

- إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار مواقف من الحياة .

- تقدم الدمى فرصاً عديدةً لحل المشاكل.

- تحقق الدمى المتعة والبهجة.

- إشباع الحاجة إلى المعرفة والتسلية (حسين، ٢٠١٠، ص ص ٤١ - ٤٥).

• أنواع الدمى المناسبة لأطفال الروضة:

أ- **عرائس العصا:** وهي من أبسط أنواع العرائس، ويتم تثبيت عصا بظهر العروسة أو داخل جسمها، ويتم التحكم والتحرك من خلال العصا وتتميز بسهولة تصنيعها من ثمار الخضراوات والفاكهة.

ب- **عرائس اليد:** وهي عرائس القفاز (الجوانتي) وتعتبر من أكثر أنواع العرائس شعبية لدى الأطفال، وهناك أنواع كثيرة منها مثل: العرائس ذات الفم المتحرك، والعرائس ذات الأيدي المتحركة.

ج- عرائس الأصابع: وهي على ثلاثة أشكال: العرائس التي تحل الأصابع محل الساقين، العرائس التي تغطي قمة الأصابع، العرائس التي ترسم على الأصابع من الداخل.

د- العروسة ذات الوجهين: وهي من العرائس التي لها متعة خاصة، لها وجهان قد يكون كل وجه يختلف عن الآخر (حسين، مرجع سابق، ص ٥٠ - ٧٩).

• الاعتبارات التي يجب الأخذ بها عند استخدام مسرح الدمى لأطفال الروضة:

- يجب أن تتناسب ملابس الدمية في الطول والعرض.
- الفهم الجيد لمضمون القصة عند تحويلها لمسرحية مع مراعاة المشاهد والحوار والشخصيات وغيرها من العناصر.

- أن تراعي الدمى المعنى الموجود في النص وكذلك النواحي الجمالية.
- مراعاة مناسبة تصميم الدمى للشخصيات التي تعبر عنها.
- حسن استغلال الإمكانيات المتاحة ومراعاة الاعتبارات الفنية والتقنيّة لإعداد مسرح الدمى.

- تحريك الدمى بالشكل المناسب المتوازن حتى لا يتشتت الأطفال.
(عطية، ٢٠٠٤، ص ١٠٧)

كما أن هناك مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها، فيما يلي :

- أن تعبر المناظر المستخدمة عن الأحداث والمكان التي يدور فيها مسرح الدمى.

- اختيار الألوان المناسبة سواء في الملابس أو المناظر لتحقيق الاتساق والانسجام.

- مراعاة التناسق بين أحجام الأشياء بعضها إلى بعض، فيؤخذ في الاعتبار حجم المناظر ونسبة الأحجام.
- تصميم الدمى من الخامات المختلفة والمناظر التي تعطيها التشويق والحيوية.
- مناسبة الارتفاع وفتحة المسرح لأسلوب العرض وعدد الأطفال.
- مراعاة السهولة في تحريك وتغيير المناظر.
- مراعاة حسن تنظيم الإضاءة في مسرح الأطفال (إسماعيل، مزيد، ٢٠٠٠، ص ١٥١).

المحور الثاني : إكساب الوعي الغذائي لأطفال الروضة:

يوفر الوعي الغذائي لأطفال الروضة المهارات الحياتية والأساليب التي تهدف إلى غرس وتنمية السلوكيات الغذائية الصحيحة لديهم، كما توفر المهارات والمعارف والخبرات الكافية للأطفال والأسرة لتناول وإعداد الأغذية المفيدة والسليمة صحياً. (حداد، ٢٠٠٠، ص ٦٤).

• الشروط الواجب توافرها في الغذاء المُقدّم لطفل الروضة:

- أن يكون خالياً من المواد الضارة والسامة.
- يحتوي على كميةٍ وفيرةٍ من الماء.
- يحتوي على مصادر الطاقة مثل: (البروتين، الدهون، الكربوهيدرات).
- يحتوي على كميةٍ مناسبةٍ من الأملاح المعدنية والفيتامينات.
- يحتوي على كميةٍ مناسبةٍ من البروتين لإمداد الجسم بالأحماض الأمينية.

(الزهيري، ٢٠٠٣، ص ٢)

• السمات الهامة المرتبطة بإكتساب الوعي الغذائي لأطفال الروضة:

وتتمثل في :

- يرتبط الغذاء بمعانٍ مختلفةٍ : حيث يرتبط الغذاء بمواقف خاصة بالأطفال وسلوكهم، مثل الحلويات تعبر عن المكافأة عندما يقومون بشيءٍ جيدٍ، فيصبح الغذاء أكثر من مجرد طعام.

- التواصل: تتميز هذه المرحلة بالمشاركة والحوار والاستمتاع بتناول الغذاء مع العائلة، الأصدقاء والمعلمات.

- الفضول: يتجه الأطفال في هذه المرحلة إلى كثرة الأسئلة عن الأسباب.

وبالتالي يصبح المسرح في صورة مطبخ فرصة ممتازة لاكتساب الوعي الغذائي من خلال المشاركة والتجربة بأنفسهم في إعداد الغذاء.

- الميل إلى اكتساب معلومات عن الغذاء: من سمات هذه المرحلة أن الأطفال يكتسبون بشكلٍ عامٍ معلومات عن الطعام وعن الأطعمة المغذية بشكلٍ خاصٍ التي يهتمون بها لجعل أجسامهم قويةً.

- الاعتماد على الذات: مثل شرب وصب الحليب وغسل الأسنان، ويجب تقديم الغذاء بما يتناسب مع النمو الحركي لأطفال هذه المرحلة، وتقديمه أيضاً بمكونات وقوام يسهل تناوله .

- اختيار الغذاء البسيط: يفضل أطفال هذه المرحلة الأطعمة والغذاء الذي يتميز بمذاقه الخفيف والمُعد ببساطةٍ والتعرف على أنواعه بسهولة، كما يفضلون الغذاء الذي يسهل التعامل معه مثل: المشروبات التي يشربونها (علب العصير أو في كوب) ، الخضراوات والفواكه المقطعة.

- تقلب المزاج: ويكون ذلك في الأطعمة المحببة لديهم، حيث يتمسك لعدة أيامٍ باختيار نوع واحدٍ من الغذاء، ثم يعرض عنه فجأةً ويختار نوع آخر، وهذا السلوك لا يعتبر تذبذباً ولكنه طبيعي لهذه المرحلة، ويكون الاختيار

والتنوع في البداية محدوداً، ثم بعد ذلك يزيد الأطفال من اختيارهم وتنوعهم للغذاء بالتدرج (عبد مناف، ٢٠١٣، ص ص ١٥ - ١٧).

يجب اتباع العوامل الآتية عند إكساب أطفال الروضة الوعي الغذائي:

- فهم ومعرفة المواقف التي يقوم بها الأطفال عند ممارستهم للسلوك الغذائي الصحيح.

- تدريب الأطفال على السلوك الغذائي الصحيح المناسب لقدراتهم.

(Bobbi, Fisher, 1998, pp. 154-159)

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت مسرح الدمى:

سعت بعض الدراسات إلى دراسة مسرح الدمى المُقدّم إلى أطفال الروضة ومن هذه الدراسات دراسة **Euker (1991)** ، ومن أهدافها التعرف على إمكانية استخدام الدمى في رياض الأطفال، وتم تطبيق الدراسة في روضتين لرياض الأطفال، الأولى في مقاطعة كاليفورنيا، والثانية في لونغ بيتش، وكان تركيز الدراسة على استخدام المعلمة للدمى في التدريس، و من أهم النتائج أن استخدام المعلمات للدمى التي يقدموها بأنفسهم من خلال الأنشطة تكون أكثر فاعليةً مع الأطفال، كما يمكن استخدام الدمى مع الأطفال الذكور والإناث بشكلٍ متساوٍ .

دراسة (Deniger 1995) : هدفت إلى استخدام مسرح الدمى داخل الروضة، وذلك من خلال إتاحة الفرص للأطفال لصنع الدمى، ثم توظيفها داخل مسرحيات، واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة للأطفال للتعرف على سلوك الأطفال الفردي لصنع الدمى ومعرفة الصعوبات التي تعرقل من التخطيط لتفعيل مسرح الدمى، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفالاً في

عمر (٤ - ٦) سنوات، لعدد (١٢) جلسة حيث تراوحت زمن الجلسة ساعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و من أهم نتائج الدراسة أن إعداد المسرحيات وتمثيلها بناءً على صنع الأطفال للدمى حققت نجاحاً وتفاعلاً كبيراً مع الأطفال .

- دراسة **Furnivall (2003)** : والتي هدفت إلى معرفة وجهة نظر الأطفال تجاه المخاوف والنزاع والسلام في العالم، واعتمدت الدراسة على برنامج مسرحي مقترح كان الأطفال هم العناصر الأساسية فيه، ابتداءً من طرح الفكرة إلى الأداء، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلةً من (٩ - ١٢) عاماً، و من أهم النتائج: اشتراك الأطفال في العروض المسرحية ساعد على تعديل مفهوم الحرب والسلام لديهم، كما أوصت الدراسة بإعداد الأطفال لمجتمع وعالم يقوم على السلام من خلال استخدام الدراما والمسرح داخل الفصل الدراسي.

- دراسة **محمد (٢٠١٥)**: والتي هدفت إلى معرفة الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للأطفال، واعتمدت عينة الدراسة على الأطفال من (٣ - ١٥) سنة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوثائقي، و من أهم النتائج: اعتبار مسرح العرائس من أهم الوسائط التي يمكن استخدامها في توعية الأطفال، كما يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترةٍ طويلةٍ.

- دراسة **عبد الغفار (٢٠١٨)**: وهدفت إلى معرفة تأثير مسرح العرائس والسردي في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً من (٥-٦) سنوات، ومن أدوات الدراسة: قائمة المهارات الحياتية المناسبة لأطفال الروضة، بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لأطفال الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى الذين

استخدموا نمط مسرح العرائس ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين استخدموا نمط السرد في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى.

- **دراسة عثمان (٢٠١٩):** هدفت إلى التعرف والتحقق من فاعلية عروض المسرح المدرسي في تنمية الاحترام المتبادل لطفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال، و من أدوات الدراسة مقياس الاحترام المتبادل المصور، برنامج الدراسة المقترح، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المسرحي لتنمية الاحترام المتبادل لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة يونس (٢٠١٩):** هدفت إلى معرفة كفاءة العروض المسرحية باستخدام الدمى في إكساب الممارسات الاجتماعية الإيجابية لأطفال الروضة، ومن أدوات الدراسة: مقياس مصور للسلوكيات الاجتماعية الايجابية، برنامج الدراسة مكون من (٢٠) عرضاً مسرحياً باستخدام الدمى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طفلاً وطفلةً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين، و من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الضابطة في الاختبار البعدي لصالح التجريبية.

ثانياً : دراسات تناولت الوعي الغذائي لأطفال الروضة:

من ضمن هذه الدراسات دراسة **Weker (2000)** : والتي هدفت إلى معرفة النمط الغذائي لأطفال الروضة بدولة بولندا، و من أدوات الدراسة: قياسات أنثرومترية (خاصة بالجلد، الطول والوزن)، استبانة عن تقييم الغذاء

للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ٨٢٢ طفلاً وطفلةً في خلال عام ١٩٩٩ : ٢٠٠٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج وجود نسبة من العينة لنقص الوزن، ووجود نسبة أخرى تعاني من السمنة وزيادة الوزن، كان تناول الأطفال للفواكه والخضراوات قليلاً بعكس تناولهم للسكر والحلويات والزيت واللحوم بنسبة أكبر .

- دراسة (Watt (2001 والتي تناولت مؤشرات الغذاء الموجودة في رياض الأطفال في بريطانيا، و من أهداف الدراسة تقييم الوجبات والشراب المتناول من قبل الأطفال داخل الروضة ومقارنتها بالغذاء الصحي للأطفال من قِبَل المصادر الغذائية الموصي بها التابعة للجنة العالمية لبحوث الغذاء، والخاصة بالفيتامينات أ، ج، والزنك، والحديد، والطاقة، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٧٥ طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و من أهم نتائج الدراسة أن نسبة (١ %) فقط من الأطفال يتناولون الغذاء الصحي الشامل للعناصر والتوصيات المحددة.

- دراسة (Tada (2002 : حيث هدفت إلى معرفة الحالة الغذائية عند أطفال الروضة في (تايلاند) لمنطقة (كلونج) الفقيرة، ومن أدوات الدراسة مقاييس خاصة بالوزن والطول، واستبيان مقدم للأمهات والمعلمات عن الغذاء المُقدّم للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٢ طفلاً وطفلةً ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و من أهم النتائج انتشار سوء التغذية لدى الأطفال وقلة دخل الأسرة وارتفاع معدل البطالة وارتفاع نسبة الأمية .

- دراسة الجمال (٢٠٠٤): والتي هدفت إلى إعداد برنامج لمشرفات الحضانه والأمهات والأطفال لإكسابهم معلومات الغذاء الصحي، و من

أدوات الدراسة اختبار رسم الرجل للذكاء، استمارة السلوك الصحي : (للأمهات، المشرفات، الأطفال)، برنامج الوعي الغذائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

-دراسة عبد الله (٢٠٠٦) : حيث هدفت إلى معرفة الحالة الغذائية والصحية للأطفال في عمر (٢-٦) سنوات، و من أدوات الدراسة استبانة لجمع المعلومات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسرة، مقاييس للوزن والطول، جداول تحليل الأغذية المُقدّمة من منظمة الصحة العالمية والسودان، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طفلاً وطفلةً ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و من أهم النتائج التي توصلت إليها: أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على سوء التغذية للأطفال مثل: تدني الاحوال السكنية، تدني الدخل، كثرة الأطفال، كبر حجم الأسرة، زواج الإناث في سن مبكرة، تدني المستوى التعليمي.

- دراسة عاشور، يوسف (٢٠١٨): والتي هدفت إلى معرفة فاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية والحسية لإكساب الثقافة الغذائية لأطفال الروضة في منطقة نجران، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طفلاً وطفلةً من (٥-٦) سنوات، وكان من أدوات الدراسة برنامج الأنشطة القصصية الإلكترونية والحسية، ومقياس الثقافة الغذائية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كفاءة وفاعلية الأنشطة القصصية الإلكترونية والحسية في إكساب الثقافة الغذائية لأطفال الروضة .

- دراسة تركو، الحسين (٢٠١٨): والتي هدفت إلى معرفة كفاءة الأنشطة الحركية في إكساب أطفال الروضة الثقافة الغذائية، ومن أدوات الدراسة اختبار للثقافة الغذائية، برنامج الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلةً من (٥-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

- دراسة عبد اللطيف (٢٠١٩): والتي هدفت إلى معرفة سلوك معلمات أطفال الرياض لإكساب الثقافة الغذائية للأطفال، ومن أدوات الدراسة المقابلة، واستبيان لجمع معلومات عن الثقافة الغذائية من المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) معلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة إكساب الثقافة الغذائية والسلوك الإيجابي للأطفال أثناء الوجبة، كما أنه يوجد نقص وقلة في البرامج التدريبية الخاصة بالثقافة الغذائية للأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- أجمعت معظم الدراسات العربية والأجنبية على أهمية مسرح الدمى وفاعليته في إكساب أطفال الروضة المعلومات والخبرات والسلوكيات الصحيحة، كما أجمعت أيضاً على أهمية تنمية الوعي الغذائي للأطفال الروضة، ويسعى الباحث في هذا البحث من إعداد برنامج باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.

- جاءت نتائج الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) لتصف وتحلل استخدام مسرح الدمى داخل الروضة، وكذلك تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة، ولكن باختلاف موضوعات الدراسة.

- ولقد تمثلت الاستفادة من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد مشكلة البحث وأهميته، وكذلك في إعداد وتطبيق برنامج البحث الحالي.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة ،التجريبية) لمناسبته لطبيعة البحث؛ وذلك لمعرفة مدى فاعلية استخدام مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.

والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي المتبع في هذا البحث:

جدول رقم (١)

يوضح التصميم التجريبي المتبع في هذا البحث

الاختبار البعدي post test	المعالجة Treatment	الاختبار القبلي pretest	نوع المجموعة
مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة.	تتعرض لبرنامج البحث المُصمَّم باستخدام مسرح الدمى.	مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة.	المجموعة التجريبية EXP. Group
مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة.	لا تتعرض لبرنامج البحث المُصمَّم باستخدام مسرح الدمى.	مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة.	المجموعة الضابطة Group cont.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

تم تطبيق برنامج البحث على عينة من أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات بروضة خالد بن الوليد الملحقة بمدرسة العمار الابتدائية للتعليم الأساسي، التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية.

-عينة بشرية: وتتكون من (٦٠) طفلاً وطفلةً، تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات من أطفال الروضة، مقسمة إلى مجموعتين متكافئتين ومتماثلتين: التجريبية (٣٠) طفلاً وطفلةً ، الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلةً. وقام الباحث بالتأكد من التجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، مستوى الذكاء، تقارب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة قبل تطبيق البرنامج المقترح).

- العمر الزمني: الجدول التالي يوضح التجانس بين المجموعتين في العمر الزمني باستخدام اختبار (ت).

جدول (٢) يوضح التجانس في العمر الزمني بالشهور باستخدام اختبار T.test

مستوى الدالة	قيمة(ت)	المجموعة الضابطة ن = 30		المجموعة التجريبية ن = 30		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠,٧٢	٢,٨٠	٦٧,١٢	٣,٥	٦٦,٥٤	العمر بالشهور

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعتين في العمر الزمني.

ثالثاً: أدوات البحث :

- ١- اختبار رسم الرجل "جود أنف هاريس"، تقنين فاطمة حنفي (١٩٨٣).
- ٢- مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة. (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص، ١٩٩٥)
- ٣- مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة. (إعداد: منى عبد الباقي، ٢٠١٦)
- ٤- البرنامج القائم على مسرح الدمى. (إعداد الباحث)

١- اختبار رسم الرجل لـ "جود أنف هاريس"، تقنين فاطمة حنفي (١٩٨٣)، وذلك لقياس ذكاء الأطفال .

من مبررات استخدام الاختبار : استخدمته العديد من الدراسات العربية والأجنبية ، خاصةً في مجال الطفولة وأثبتت صلاحيته، تمتع الاختبار بدرجة ثباتٍ وصدقٍ عاليةٍ مطمئنة إلى حدٍ كبير، يصلح تطبيقه على البيئة المصرية، مناسبة لسن العينة ؛ لأنه اختبار غير لفظي فيصلح لسن عينة البحث الحالي، سهولة وبساطة إجراءاته، فلا يتطلب أكثر من ورقة بيضاء وقلم رصاص، غير مكلف، لا يعتمد على المهارة الفنية في الرسم، يمكن تطبيقه فريداً وجماعياً .

- مستوى الذكاء: الجدول التالي يوضح التجانس بين المجموعتين في نسبة الذكاء .

جدول (٢) يوضح التجانس بين المجموعتين في نسبة الذكاء

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة الضابطة ن = 30		المجموعة التجريبية ن = 30		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠,٦٤	٤,١٩	٩٨,٩	٤,٢	٩٨,٣	نسبة الذكاء

يتضح من الجدول السابق تجانس المجموعتين من حيث نسبة الذكاء.

٢- مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص، ١٩٩٥).

مبررات استخدام المقياس : استخدام العديد من الدراسات العربية السابقة لهذه الاستمارة، وقامت معظم هذه الدراسات بحساب قيمة الصدق والثبات وكانت النتائج تشير إلى تمتع هذه الاستمارة بصدقٍ وثباتٍ مرتفعٍ ومرضيٍ ومطمئنٍ إلى حدٍ كبيرٍ.

- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: الجدول التالي يوضح التجانس بين المجموعتين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

جدول (٣) يوضح التجانس بين المجموعتين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠,٤٧	٤,٥٩	١٢٤,٧	٤,٧	١٢٣,٨	المستوى الاقتصادي والاجتماعي

يتضح من الجدول السابق تجانس المجموعتين في المستوى الاجتماعي-الاقتصادي.

٣- مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة (إعداد: منى عبد الباقي، ٢٠١٦).

مبررات استخدام المقياس: مناسبة المقياس لسن عينة البحث الحالي؛ لأنه مصور، يمكن إجراء المقياس وتصحيحه بأكثر قدر من السهولة والاقتصاد، المقياس يمكن إجراءه على عدد كبير من الأطفال دون أن يتطلب بذل مجهود واستنفاد لوقت الأطفال حيث لا يتعدى تطبيقه ٢٠ دقيقة، تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق والثبات، استخدمته بعض الدراسات السابقة لتنمية الوعي الغذائي وذلك في البيئة المصرية، يغطي الأبعاد المراد تنميتها (الغذاء الصحي وغير الصحي، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية).

ثبات المقياس:

قامت منى عبد الباقي عام ٢٠١٦م بحساب معامل ثبات (ألفا) لأبعاد المقياس بطريقة كرونباخ، وكانت النتائج تشير إلى: (الغذاء الصحي وغير الصحي ٠,٨٨، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة ٠,٨٧، السلوكيات الغذائية ٠,٨٩). كما قامت بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق على عينة من أطفال الروضة، وكانت النتائج كما يلي: (الغذاء الصحي وغير الصحي ٠,٩٤، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة ٠,٩٦، السلوكيات الغذائية ٠,٩٣)، كما قام الباحث بحساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق على عينة من أطفال الروضة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلةً بفاصل زمني قدره أسبوعين وكانت النتائج كما يلي: (الغذاء الصحي وغير الصحي ٠,٩٢، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة ٠,٨٣، السلوكيات الغذائية ٠,٨٠)، وجميعها تدل على ثبات المقياس بدرجة كبيرة.

صدق المقياس:

قامت منى عبد الباقي عام ٢٠١٦م بحساب صدق المقياس عن طريق حساب صدق المحكمين لكل موقفٍ من مواقف المقياس، وقد زادت نسب صدق المحكمين في جميع المواقف عن ٨٠%، كما قام الباحث بحساب صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري (المتعلق بالمظهر العام للمقياس)، وتم التأكد من ذلك في الدراسة الاستطلاعية، كما تم حساب الصدق عن طريق نسبة الاتفاق لمعلمتين وكانت نسبة الاتفاق ٩٢.٠%، وتؤكد هذه النتائج المرتفعة مصداقية وثبات المقياس للتطبيق على العينة .
- تقارب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) يوضح التقارب بين المجموعتين في أبعاد الوعي الغذائي (التطبيق القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠,٤٥	٢,٢٨	١٠,٦	٢,٧٩	١٠,٤	الغذاء الصحي وغير الصحي
غير دالة	٠,٤٢	٠,٩٩	٢,٧٤	٠,٨٦	٢,٨٣	عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة
غير دالة	٠,٣٥	١,٤٦	٣,٠٦	١,٦٢	٢,٩٢	السلوكيات الغذائية

مستوى الدالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠,٣٨	٣,٠٨	١٦,٤	٣,٦٨	١٦,٠٦	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق تكافؤ وتقارب وتمائل المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث التطبيق القلبي للأبعاد (الغذاء الصحي وغير الصحي، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية).

٤- البرنامج القائم على مسرح الدمى. (إعداد الباحث)

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث الحالي تم إعداد برنامج (مُحكَم) باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة، واعتمد الباحث في ذلك على الإطار المرجعي الذي حددته (سعدية بهادر) عام ٢٠٠٢م بالطريقة الآتية : وهي استخدام الاتجاهات والأساليب العلمية المعاصرة ، وذلك من خلال الإجابة على خمسة تساؤلات تحدد أبعاد الإطار المرجعي العام للبرنامج الحالي وهي:

س١: لمن البرنامج ؟ To Who :

وتتضمن الإجابة على هذا السؤال التحديد الدقيق للمستفيدين من هذا البرنامج وهم أطفال الروضة ، والتي تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

س٢: لماذا البرنامج ؟ Why :

لتنمية الوعي الغذائي المتمثل في الأبعاد الآتية: (الغذاء الصحي وغير الصحي ، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية)، باستخدام مسرح الدمى، وذلك من خلال:

- مستوى المعرفة الغذائية: ويتضمن إكساب الأطفال معارف ومعلومات متنوعة عن الجوانب السابق تحديدها .
 - مستوى الوعي الغذائي: ويتضمن إكساب الأطفال الوعي الغذائي الصحي لجوانب الغذاء المحددة سابقاً.
 - مستوى الاتجاهات والميول والقيم الغذائية: ويتضمن إكساب الأطفال اتجاهات وميول وقيم نحو الغذاء لتناول الصحي والمفيد منه.
 - مستوى المهارات المرتبطة بالغذاء: ويتضمن إكساب الأطفال المهارات المرتبطة بالغذاء اللازمة للحفاظ على صحتهم.
 - مستوى المشاركة في العروض المسرحية المرتبطة بالغذاء: ويتضمن إتاحة الفرص للأطفال للمشاركة بإيجابية في العروض المسرحية .
- س ٣ : ماذا ؟؟ What ? :

والمقصود بهذا السؤال ما الذي يمكن تقديمه للمستفيدين من هذا البرنامج حتى يحقق البرنامج فاعليته في تنمية الوعي الغذائي لدى عينة البحث.

واعتمد برنامج البحث الحالي على مجموعة من العروض المسرحية باستخدام الدمى، ويتكون البرنامج من (١٥) عرضاً مسرحياً لكل عرضٍ مسرحيٍّ جلسيتين (جلسة لإعداد العرض المسرحي مع الأطفال، والجلسة الأخرى للعرض المسرحي)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

العروض المسرحية لتنمية جوانب الوعي الغذائي لأطفال الروضة

رقم الجلسة	العرض المسرحي	الجانب المراد تنميته لأطفال الروضة	م
٢ ، ١	الجسم السليم في الغذاء السليم.	الغذاء الصحي وغير الصحي	١
٤ ، ٣	الغذاء الصحي وغير الصحي.		
٦ ، ٥	غذائي دوائي.		
٨ ، ٧	الخضراوات والفواكه.		
١٠ ، ٩	الغذاء النظيف.		
١٢ ، ١١	العناصر الغذائية الأساسية.	عناصر الوجبة الغذائية	٢
١٤ ، ١٣	الهرم الغذائي.		
١٦ ، ١٥	نحن الفيتامينات.		
١٨ ، ١٧	مكونات الغذاء الصحي.		
٢٠ ، ١٩	صحي ولذيذ.		
٢٢ ، ٢١	آداب الطعام.	السلوكيات الغذائية	٣
٢٤ ، ٢٣	الجراثيم ليست أصدقاءنا		
٢٦ ، ٢٥	الغذاء الآمن.		
٢٨ ، ٢٧	تناول الغذاء.		
٣٠ ، ٢٩	غسل الفواكه والخضراوات		

س ٤ : كيف ؟ ؟ How :

وتتضمن الإجابة على هذا السؤال تحديد الفنيات والإستراتيجيات التربوية التي يجب اتباعها عند تنفيذ البرنامج وذلك لتنمية الوعي الغذائي ، ومن أهم هذه الإستراتيجيات : (لعب الدور ، النمذجة ، المناقشة والحوار ، التعزيز ، التغذية الراجعة).

ولقد روعي في طرائق التعليم والتعلم (في برنامج البحث) ما يلي :

- مدى تنوعها في تقديم المفاهيم والأنشطة المختلفة.
- مدى قدرتها على إثارة انتباه الأطفال واهتمامهم بالمادة العلمية.
- القدرة على إحداث الاتصال والتواصل الإيجابية بين الأطفال وبعضهم وبين المعلمة.
- مناسبتها للأهداف ومحتوى التعلم وطبيعة نمو الطفل وتفكيره.
- محتوى التعلم يتيح فرص تنمية الوعي الغذائي.

س ٥ : متى ؟ ؟ When :

تم تطبيق البرنامج خلال الترم الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م واستمر تطبيق البرنامج لمدة (١٠) أسابيع ، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً وبمجموع كلي (٣٠) جلسة ، زمن كل جلسة (٣٥) دقيقة.

تقويم البرنامج:

يتم ذلك طبقاً للآتي:

- **التقويم المرحلي** : حيث يتم تقويم كل جلسة على حدى بعد كل عرض مسرحي ، ويتم ذلك عن طريق :

- ١- جانب نظري : عن طريق الأسئلة والمواقف والمشكلات التي تعرضها المعلمة على الأطفال وذلك (قبل العرض المسرحي وفي أثنائه وبعده).
- ٢- جانب تطبيقي : عن طريق أنشطة (بعد الانتهاء من العرض المسرحي).

- **التقويم النهائي:** وذلك بالتطبيق البعدي لمقياس الوعي الغذائي المصور على أطفال المجموعة التجريبية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم استخدام ما يلي :

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

- اختبار T.test .

تفسير ومناقشة النتائج :

نتائج الفرض الأول وتفسيره :

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة قبل تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المُصمَم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي " .

لاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة قبل تعرض المجموعة

التجريبية لبرنامج البحث، وبعد رصد النتائج وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق برنامج البحث على المجموعة التجريبية (التطبيق القبلي)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	٠,٤٥	٢,٢٨	١٠,٦	٢,٧٩	١٠,٤	الغذاء الصحي وغير الصحي
غير دالة	٠,٤٢	٠,٩٩	٢,٧٤	٠,٨٦	٢,٨٣	عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة
غير دالة	٠,٣٥	١,٤٦	٣,٠٦	١,٦٢	٢,٩٢	السلوكيات الغذائية
غير دالة	٠,٣٨	٣,٠٨	١٦,٤	٣,٦٨	١٦,٠٦	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق برنامج البحث على المجموعة التجريبية من حيث التطبيق القبلي للأبعاد (الغذاء الصحي وغير الصحي، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية) وكذلك الدرجة الكلية.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المُصمَّم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لديهم لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعتين: التجريبية والضابطة، وذلك على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة بعد تعرض المجموعة التجريبية لبرنامج البحث، وبعد رصد النتائج وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي الغذائي للقياس البعدي، وذلك على أبعاد مقياس الوعي الغذائي لأطفال الروضة

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة الضابطة (قياس بعدي)، ن=٣٠		المجموعة التجريبية (قياس بعدي)، ن=٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠,٠١	١٤,٠٩	٢,٤٠	١٠,٧	٥,٩٦	٢٧,٤٧	الغذاء الصحي وغير الصحي
دالة عند ٠,٠١	١٢,٢٤	١,٢٦	٣,١٣	١,٢٢	٧,١٧	عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة الضابطة (قياس بعدي)، ن= ٣٠		المجموعة التجريبية (قياس بعدي)، ن= ٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد المقاسة
دالة عند ٠,٠١	١٤,٥٦	١,٣٦	٣,٢٣	١,٤١	٨,٤٧	السلوكيات الغذائية
دالة عند ٠,٠١	١٨,٨٦	٣,٢٧	١٧,٠٧	٦,٦٥	٤١,٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق الفروق الإحصائية الكبيرة بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الأبعاد: (الغذاء الصحي وغير الصحي، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائي) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، حيث أن مستوى الدلالة دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لكل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية.

ويمكن أن نرجع هذا العائد والتحسن الإيجابي الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية وذلك بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في تنمية الوعي الغذائي للأبعاد المحددة سابقاً إلى برنامج البحث المعتمد على مسرح الدمى، وهذا يؤكد ويبرهن على كفاءة وفاعلية ومناسبة (مسرح الدمى) في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة، وذلك على أن يتم استخدام مسرح الدمى بأسلوبٍ شيقٍ ومدروسٍ ومنظمٍ وعلميٍّ كما جاء في إجراء التجربة .

مما سبق يمكن القول أن (استخدام مسرح الدمى) قد حقق النتيجة المرجوة من البحث الحالي، كما كان ذات كفاءة وفاعلية كبيرة في تنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المُصمَّم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لديهم، وذلك على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة".

لاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى ٠,٠١، وذلك على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة، وبعد رصد النتائج وتحليلها توصل الباحث إلى النتائج التي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

يوضح الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة لصالح التطبيق البعدي

مستوى الدلالة	قيمة(ت)	المجموعة التجريبية (قياس بعدي) ن=٣٠		المجموعة التجريبية (قياس قبلي) ن=٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة عند ٠,٠١	١٤,٥٢	٥,٩٦	٢٧,٤٧	٢,٧٩	١٠,٤	الأبعاد المقاسة الغذاء الصحي وغير الصحي
دالة عند ٠,٠١	١٥,٥	١,٢٢	٧,١٧	٠,٨٦	٢,٨٣	عناصر الوجبة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (قياس بعدي) ن=٣٠		المجموعة التجريبية (قياس قبلي) ن=٣٠		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد المقاسة
						الغذائية المتكاملة
دالة عند ٠,٠١	١٤,٩٧	١,٤١	٨,٤٧	١,٦٢	٢,٩٢	السلوكيات الغذائية
دالة عند ٠,٠١	١٩,١٨	٦,٦٥	٤٣,١	٣,٦٨	١٦,٠٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق الفروق الإحصائية الكبيرة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في الأبعاد: (الغذاء الصحي وغير الصحي، عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، السلوكيات الغذائية) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، حيث أن مستوى الدلالة دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لكل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية.

ويمكن أن نرجع مدى التحسن الذي طرأ على أطفال المجموعة التجريبية إلى فاعلية مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي للأبعاد المحددة سابقاً لأطفال الروضة، وذلك من خلال العروض المسرحية المقدمة للأطفال.

خلاصة نتائج البحث:

تتضح نتائج البحث كالتالي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الغذائي

المصور لأطفال الروضة قبل تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المُصمَم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة بعد تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المُصمَم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لديهم لصالح المجموعة التجريبية.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المُصمَم باستخدام مسرح الدمى لتنمية الوعي الغذائي لديهم، وذلك على مقياس الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة.

التوصيات والمقترحات :

من خلال نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

- ١- زيادة الاهتمام من قِبَل المهتمين بتربية أطفال الروضة بعمل برامج ومناهج قائمة على استخدام مسرح الدمى في تنمية الوعي الغذائي.
- ٢- ضرورة التأكيد على أهمية مسرح الدمى في مرحلة رياض الأطفال، وما يتبعه من حسن الاستغلال لتنمية الوعي الغذائي لأطفال الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أبراجية، عبير عثمان أحمد (٢٠١٩). استخدام عروض المسرح المدرسي لتنمية الاحترام المتبادل لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال من (٤ - ٦) سنوات (ماجستير). كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- إسماعيل، محمود حسن؛ مزيد، محمود أحمد (٢٠٠٠). المسرح للأطفال.
- آل سعود، فهد الجوهرة (٢٠١٦). الدليل العملي لصحة الطفل، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.
- آل غيهب، حصة عبد اللطيف (٢٠١٩). ممارسات معلمات رياض الاطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين ، ٣ (٤).
- الأميري، عامر؛ مهدي ، هبة ؛ العاني، ضحى (٢٠١٤). أثر التصحيح الزائد في تعديل بعض العادات الغذائية غير السليمة لدى الأطفال المصابين بسوء التغذية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، بغداد، (٤٣).
- تركو، محمد؛ الحسين، سلوى (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية لإكساب أطفال الرياض الثقافة الغذائية، مجلة البعث، سوريا، ٤٠ (٢٢).
- الجزائر، إسلام عبد الغفار (إبريل - يونيو، ٢٠١٨). أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢١ (٧٩) .

- الجمال، رضا مسعد (٢٠٠٤). برنامج لتنمية الوعي الغذائي الصحي لأطفال الحضانه وعلاقته بقدرتهم على الانتباه والتركيز. مجلة الطفولة والتنمية، ٤ (١٤).
- حداد، شفيق (٢٠٠٠). الدليل الغذائي للصحة الجيدة (الطبعة الثالثة). لبنان: نوفل للنشر والتوزيع.
- حسين، كمال الدين حسين (٢٠١٠). مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. مطبعة العمرانية للأوفست.
- حنفي، فاطمة (١٩٨٣). الحضانه والاستعداد العقلي دون السادسة (ماجستير). كلية البنات. جامعة عين شمس.
- الزهيري، عبد الله محمد ذنون (٢٠٠٣). تغذية الإنسان. العراق: دار الحكمة.
- الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٩٥). مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، دليل المقياس". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عاشور، فاطمة؛ شعبان، توفيق؛ يوسف، فايزة (أبريل، ٢٠١٨). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، فلسطين، ٢ (١٠).
- العبادي، إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٩). فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٤٢).

- عبد الباسط، روجية محمد (٢٠١٥). الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل. مجلة دراسات الطفولة. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، ١٨ (٦٦).
- عبد الباقي، منى صلاح محمد (٢٠١٦). برنامج إلكتروني لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة (ماجستير). كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- عبد مناف، شوق (٢٠١٣). أنيميا نقص الحديد عند أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات (ماجستير غير منشورة). كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.
- عطية، طارق جمال الدين (٢٠٠٤). مدخل إلى مسرح الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عيسى، موزي (٢٠٠٨). مسرح الطفل. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- النعيم، إشراقة عبد الله علي (٢٠٠٦). أثر العادات الغذائية على المستوى الغذائي والصحي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (دكتوراه). كلية التربية. جامعة الخرطوم.
- الهندي، منال عبد الفتاح (٢٠٠٨). التربية الفنية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Deniger, M (1995). *An Ethnographic study of the use of puppetry with children's group*, Dissertation abstracts international, 51 (9).

- Euker,f (1991). *The use of puppetry in southern California kindergarten classrooms*. Dissertation abstracts international,30 (31).
- Fisher, Bobbi (1998). *Joyful learning in Kindergarten: Revised Edition*,New York, Heinemann.
- Furnivall. Sara Lynne (2003). *The children's theater for peace, A portrait of possibility Exploration of conflict in children's lives*, Canada: M.E.D York University.
- Tada –Y, Chamroonsawasdi – K (2002). *Nutritional status of the preschool children of the (Klong) Toey Slum, a sean Institute for health Development*, Mohj dol University, Thailand,33(3),627-73.
- Watt – R, plimley – W (2001). *The development of a national Oral health Promotion Program for pre-school children in England*,department of Epidemiology and Public health, University College, London, UK ,Int – dent – J. 51(5), 334 – 8.
- Weker – Hj, Klemar-M, Czyk – W (2000). *Nutrition of preschool age children*,General considerations and assessment of child nutrition, Institut matki; Dziecka, zaklad zywienia (01 – 211) Warszawa, u1. Kasprzaka 17 a Rocz- panstw – Zakl – Hig.51(4): 385 – 92.